

## رياضة

## مقال

كأس العالم  
حلم بعيد المنال

خرج منتخب لبنان لكرة القدم من التصفيات الآسيوية النهائية المؤهلة إلى كأس العالم 2022 في قطر، برصيد 6 نقاط في المركز الأخير ضمن المجموعة الأولى، ليطوي صفحة التصفيات ويفتح ملف التحضيرات لنهائيات كأس آسيا 2023. لكن هل لبنان قادر على أن يتأهل إلى كأس العالم؟ صحيح أن بلوغ أقوى مسابقة كروية أمنية وحلم لكل لبناني، لكنه في الواقع حلم بعيد المنال لاعتبارات كثيرة، أبرزها واقع كرة القدم اللبنانية مقارنة بنظيراتها في القارة الآسيوية. لقد بالغنا بتمسكنا بالحلم والامل ربما لشدة حاجتنا إلى فرحة وإلى غد أفضل، ولاعتقادنا بأن الحياة ستبتسم لنا بعدما أصبحت إيماننا سودا تشبه ليالي الكالحة من شدة الظلمة التي تعيشها البلاد على وقع أسوأ أزمة في تاريخها. من السهل رمي المسؤولية على طرف واحد بعدما حل لبنان في المركز الأخير في المجموعة الأولى للدور الحاسم، خصوصا وأن المستوى الفني لم يكن ثابتا. ومن الطبيعي أن توجه اصابع الاتهام إلى المدير الفني المدرب التشيكي إيفان هاشيك، بالتقصير تارة وبحسابات خاطئة تارة أخرى. ربما قدم هاشيك عملا جيدا لناحية التنظيم على أرض الملعب، لكنه في المقابل يتحمل جزءا من المسؤولية. لقد بدا شكل الفريق ك مجموعة أفضل بكثير من السابق، لكن لا يمكن التغاضي عن الاخفاق في عدم قراءته الجيدة للمبارتين الحاسمتين والمفصليتين، أبرزها امام منتخبي إيران والامارات العربية المتحدة والتين شكلتنا منعطفا اساسيا في مشوار المنتخب اللبناني. من دون اغفال او تجاهل ضعف الامكانيات الهجومية للمنتخب التي لا تخوله فتح الملعب ومواجهة منتخبات اقوى منه، بدليل ان لبنان كان الاسوأ تسجيلا بين المنتخبات الـ 12 التي بلغت الدور النهائي مكنتها 5 اهداف فقط في 10 مباريات. اكثر المتفائلين لم يكن يتوقع ان يفوز لبنان على إيران في المباراة الأخيرة من التصفيات التي اجريت بينهما على ملعب مدينة مشهد الإيرانية الا في حال حصول معجزة، غير ان زمن العجائب ولى الى غير رجعة. علما ان كثيرا اعتبروا المباراة امام المنتخب الإيراني فرصة لتلميع الصورة التي تشوهت في شكل كبير امام المنتخب السوري حين خسر منتخب لبنان امامه 0 - 3 على ملعب صيدا. انهى لبنان مشواره في التصفيات الآسيوية النهائية بصورة بشعة، وانتهى معه عقد المدرب هاشيك، تزامنا مع بدء عمل لجنة المنتخبات الجديدة القديمة التي شكلها الاتحاد اللبناني الشهر الماضي برئاسة عضو اللجنة التنفيذية مازن قبيسي، التي باشرت مهامها بعد انتهاء التصفيات وفق الاتفاق على اعتبار انها غير مسؤولة عن النتائج السابقة، علما ان رئيسها لم يتغير! ويعلم اعضاء اللجنة ان امامهم عملا شاقا يبدأ بالجهاز الفني للمنتخب وتحديد عقد المدرب هاشيك الذي انتهى عقب المباراة مع إيران. السؤال الأبرز: هل يجدد الاتحاد اللبناني للمدرب هاشيك ام يبحث عن مدرب آخر يقود المنتخب اللبناني في نهائيات كأس آسيا في الصين بعد حوالي 15 شهرا؟ لا شك ان اي قرار سينطلق من عوامل عدة، منها تقييم تجربة المدرب هاشيك خلال السنة التي عمل فيها مع المنتخب اللبناني. قاد هاشيك منتخب لبنان في 10 مباريات رسمية آسيوية، وثلاث مباريات عربية حاصدا 6 نقاط في التصفيات الآسيوية، و3 نقاط في البطولة العربية في مجموعة ضمته الى جانب منتخبات مصر والجزائر والسودان. فرضت تجربة هاشيك مع منتخب لبنان عددا من التساؤلات: هل نجح مع منتخب لبنان ام لا؟ هل يستطيع ان يقدم اكثر مما قدمه خلال الفترة الماضية؟ هل هو الوحيد الذي يتحمل مسؤولية؟ هل التجديد يعني الحفاظ على الجهاز الفني المساعد بكامل اعضائه ام هناك صيغة جديدة؟ وفي حال عدم التجديد من هو البديل؟

نهر جبر  
nemer.jabre66@yahoo.com

كاملة على كل الصعد لاعادة الامور الى نصابها ووضعها على السكة الصحيحة من كل النواحي اللوجستية، الادارية، الفنية، المالية، وغيرها من الامور التي تساعد وتساهم في تسيير عمل الاتحاد في شكل طبيعي. هذه الاجراءات تطلبت تكاليف باهظة ناهزت 100 الف دولار. لكن الامور باتت اسهل في الولاية الثانية والتكاليف اقل، وحاليا عمل الاتحاد يسير في شكل طبيعي.

■ ما هي الخبرة الادارية التي اكتسبتها من خلال رئاستك للاتحاد؟  
□ لا اريد ان اتباهى بأن الاتحاد استفاد من خبرة طوني نصار وعلاقاته ومعارفه وامكانياته، علما ان ليس لدي سباح في افراد عائلتي او اقاربي او يعمل في السباحة. في المقابل، لا انكر انني تعرفت الى اشخاص يعملون في الرياضة بحماسة من دون مصالح شخصية. اشجع على الدخول الى عالم الادارة الرياضية، خصوصا اذا كانت تشبه اتحادنا وتسودها روح التعاون والاندفاع، والعمل من دون مقابل من اجل خدمة الآخرين ونجاحهم.

■ كيف تصف العلاقة باعضاء الاتحاد وهل الامور تسير في شكل طبيعي؟  
□ جيدة جدا. بات الجميع على قناعة بأن الانسجام داخل الاتحاد يسهل العمل ويساعد في تحقيق الاهداف التي وضعناها نصب اعيننا كفريق عمل واحد. هذا لا يعني عدم وجود معارضة بناءة، وحصول نقاش حول الكثير من الامور يصل بعضها الى الحدية، لكن دائما ضمن الاطار الصحي والبناء بعيدا من التشنج والرفض المطلق. طوال فترة ولايتي لم تتخذ اللجنة الادارية للاتحاد اي قرار منفرد او بالاكثريه، بل بموافقة جميع الاعضاء.

■ البعض يتهم الامين العام للاتحاد بأنه "وان مان شو" وينفرد بالقرارات؟  
□ هذا ظلم. الامين العام رجل نشيط يعمل بجهد واشكره على مساعدته ووقوفه الى

رئيس الإتحاد اللبناني للسباحة: نتائج عملنا  
تظهر في تحقيق الأرقام وإحراز الميداليات

يعرف طبيب الجراحة التجميلية الدكتور طوني نصار الذي يشغل رئاسة الإتحاد اللبناني للسباحة لولاية ثانية تواليها، ان اكمال مسيرة النجاح التي بدأها عام 2016 في ظل الظروف والاوضاع الاقتصادية، الاجتماعية والصحية، الصعبة والقاسية التي تعيشها البلاد، والتي انعكست سلبا على مختلف القطاعات وابرزها قطاع الرياضة، ليس امرا سهلا ويتطلب ارادة قوية وجهدا مضاعفا



رئيس الاتحاد اللبناني للسباحة الدكتور طوني نصار.

رغم كل هذه العراقيل والصعوبات تمكن الاتحاد من القيام بواجبه على اكمل وجه. فنظم البطولات وشارك في مسابقات وكان حاضرا في استحقاقات عربية واسبوية وعالمية. لقد حقق إنجازات واحرز ميداليات وحافظ على مستوى سباحيه، كما لم يغيب عن الجمعيات العمومية العربية، الآسيوية والدولية التي لطالما كان لبنان الحاضر الأبرز فيها. "الامن العام" التقت رئيس الاتحاد الدكتور طوني نصار وكانت جولة افق عن واقع السباحة وحاضرها ومستقبلها، وانعكاس الظروف الاستثنائية التي تعيشها على نشاطها.

■ من الولاية الأولى في العام 2016 الى الولاية الثانية في خريف 2020 ماذا تغير؟  
□ عندما تسلمنا المهام في الولاية الأولى عام 2016 كان الاتحاد في حاجة الى كثير من العمل والدعم والتغيير في بعض الامور. كانت المسؤوليات كبيرة خصوصا لناحية القرارات الاساسية التي تؤدي الى تغيير في نمط واسلوب قديمين. كنا نأمل في ان تكون الولاية الثانية تكملة للبرامج والخطط، لكننا اصطدمنا بتغييرات وتطورات دراماتيكية فرضت اسلوبا جديدا من التعاطي يتأقلم ويتماشى مع الواقع القائم مما صعب المهمة اكثر من الولاية الأولى، لكننا متابرون ولن نستسلم.

تعلمت من رئاسة الاتحاد  
الاجيابة في التعاون  
والابتعاد عن السلبية

■ ماذا تعلمت من رئاسة الإتحاد اللبناني للسباحة طوال هذه الفترة؟  
□ الاجيابة في التعاون وعدم التفرد والابتعاد عن السلبية، لأن في التعاون قوة، وفي الاجيابة نجاح وتقدم. ما يميز اتحادنا انه منسجم، ويعمل اعضاءه بروح التفاهم من اجل مصلحة اللعبة. العمل الاتحادي مجاني والاعضاء جميعهم يقدمون من وقتهم وجهدهم من دون مقابل. فحضور الاجتماعات والتحضير للمسابقات والبطولات والبعثات الخارجية

للمنتخبات الوطنية والحصص التدريبية والامور اللوجستية، تتطلب جهودا كبيرة ووقتا كثيرا من الجميع. لا نتطلع في العمل الاتحادي الى تحقيق اي ارباح مادية، فالمكاسب هي فقط معنوية، والهم الأكبر هو بلوغ الاهداف وتنفيذ كل البرامج التي تخدم اللعبة وتصب في مصلحتها.

■ ولايتان متتاليتان على رأس الاتحاد، من عالم التجميل الى عالم السباحة، ما الذي استطعت ان تجمله في السباحة؟

□ اعتبر ان الاتحاد شركة من شركاتي ومن واجبي تخصيص جزء من وقتي لتسيير شؤونه. في الولاية الأولى كانت الامور صعبة الى حد ما، وكان الاتحاد في حاجة الى عملية جراحية



## رياضة

◀ جانبي منذ اليوم الاول لرئاسة الاتحاد. هو رجل مثابر، امين، واضح ومتفرغ في شكل كبير للعبة. اعتقد ان كل الاتحادات في حاجة الى اشخاص مثله تعمل بصمت وكفاية. نحن على تنسيق دائم بالامور الصغيرة والكبيرة ولا يوجد اي تفرد بالقرارات.

■ هل تتجاوب اندية السباحة مع مطالب الاتحاد وكيف تصف العلاقة معها؟  
□ متينة وجيدة جدا، ونحن على تواصل وتنسيق دائمين. الاتحاد موجود دائما في نشاطات الاندية، والاخيرة متجاوبة مع كل نشاطات الاتحاد. التعاون وثيق والثقة متبادلة، ونحن حريصون على العلاقة الجيدة مع جميع الاندية من دون استثناء.

■ كم تبلغ ميزانية الاتحاد السنوية ومَن يتحمل الجزء الاكبر منها؟  
□ تتراوح بين 30 و40 الف دولار، اتحمل الجزء الاكبر منها كما اعطي اي نقص قد يحصل. بين الحين والاخر، يحصل الاتحاد على مساعدات من الاتحاد الدولي لدعم تنفيذ بعض البرامج، والفائض من هذه المساعدات يدخل في صندوق الاتحاد.

■ ماذا على صعيد المساعدات المالية من الجهات المحلية مثل وزارة الشباب والرياضة واللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية؟  
□ للسلف الجهات المحلية غير موجودة، والجهات الخارجية تدعم بعض البرامج التدريبية ودورات محددة كما تؤمن جزءا من تكاليف سفر البعثات الى البطولات العربية، القارية والدولية.

■ في ظل الازمات الكثيرة الى اي مدى تأثرت السباحة بالازمات المالية والصحية؟  
□ على الصعيد المالي، من الطبيعي ان تتأثر كبقية القطاعات خصوصا وان التكاليف ارتفعت في شكل جنوني وغير مسبوق. اما على صعيد ازمة كورونا، فيمكن اعتبار السباحة للعبة الاكثر ضررا لانها بقيت تحت

### الاتحاد استفاد من خبرتي وعلاقتي ومعارضي وامكانياتي

الحظر الفترة الاطول كذلك استمر اقبال المسابح لفترة طويلة، لذا نعمل على تعويض تلك الفترة من خلال تنفيذ البرامج المقررة. من الخطأ التقليل من اهمية ارتباط الرياضة عموما والسباحة خصوصا بالوضع العام في البلد، والخروج من الازمتين الاقتصادية والصحية امر اساسي حتى نتمكن من اكمال عملنا وتنفيذ خططنا من دون اي نقص لحصد النتائج الايجابية المنتظرة.

■ كم بلغ عدد السباحين المسجلين في الاتحاد، وهل الارقام في تزايد؟  
□ الرقم كبير ويرتفع في شكل لافت. الاقبال على اللعبة واضح، ونسعى الى ادخال السباحة الى كل بيت. نحن على تعاون مع الكثير من المدارس، وفي صدد ابرام اتفاقات مع عدد من الجامعات لادخال اللعبة ضمن المنهج التربوي لتكون السباحة مادة كبقية المواد يخضع فيها الطالب لامتحان ويحصل على علامة.

■ كيف هي التحضيرات للموسم الجاري، وهل ستقام البطولات في موعدها؟  
□ ستقام بطولة لبنان في مسبح نادي الجمهور في منتصف شهر ايار الجاري، واتوقع ان تشهد منافسة حامية نظرا الى التحضيرات والاستعدادات الجدية في النوادي. نحضر لتنظيم دورة مدرين في الصيف مستوى 1، 2، و3، اضافة الى المشاركة في بطولة العالم المقررة في العاصمة المغربية بودابست.

■ هل تتوقع تحقيق ارقام جديدة، وماذا عن السباحين الواعدين؟

□ نفاجئ الناس ونتفاجأ بدورنا بالارقام التي تتحقق ويحصد الميداليات رغم كل الصعوبات والمشاكل التي نواجهها. آخر انجاز تحقق كان في البطولة العربية لحوض 25 مترا التي اقيمت في اماره دبي في الامارات العربية المتحدة، عندما حصد منتخب لبنان 12 ميدالية (5 ذهبيات، فضيتان و5 برونزيات) وسجل السباحون اللبنانيون 5 ارقام عربية و6 ارقام لبنانية. هذا الامر لا يفرحنا فقط، بل ينسينا تعبنا ويشجعنا على بذل المزيد من الجهد ليبقى لبنان موجودا على الساحة العربية في شكل فاعل ومميز.

■ مطمئن الى مستقبل اللعبة؟  
□ مطمئن الى عمل الاتحاد والنتائج التي سنحصدها. فعمل الاتحاد يظهر من خلال ارقام السباحين واحراز الميداليات وحصد الجوائز. هذا ما لمسناه منذ الولاية الاولى، والذي جاء ترجمة عملية للوعود التي قدمتها منذ اليوم الاول بالعمل على رفع شأن اللعبة وتحقيق انتصارات خارجية.

■ كيف تصف العلاقة مع اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية؟  
□ لا يوجد اي تواصل والعلاقة مقطوعة في شكل كامل. رغم ان اتحادنا عضو في الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الا اننا لا نشعر بوجودها. كما ان اللجنة التنفيذية لم تقم بأي مبادرة، ويبدو انها لا تزال متأثرة بذيول الانتخابات وتتعاطى بكيفية مع الاتحادات التي لم تنتخبها ولا تؤيدها! لذا نحن نعمل وكأن اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية غير موجودة.

■ هل يمكن ان نراك على رأس الاتحاد لولاية ثالثة، وهل لديك طموح غير رياضي؟  
□ اذا كان وجودي يساعد فانا جاهز، اما في حال وجد شخص آخر قادر على المساعدة في شكل اكبر فانا غير متمسك بالمنصب بل جاهز لمساعدته كي ينجح. اخيرا، اؤكد واشدد على عدم وجود اي طموح غير رياضي.

ن. ج

## صار فيك تدفع بالبطاقة المصرفية بكل مراكز الأمن العام

الآن أصبح بإمكانك تسديد مدفوعاتك في مراكز الأمن العام كافة بواسطة بطاقةك المصرفية الصادرة عن أي مصرف في لبنان والعالم، أكانت فيزا أو ماستركارد. وتهدف هذه الخدمة الجديدة والمميزة الناتجة عن تعاون ما بين بنك لبنان والمهجر والمديرية العامة للأمن العام إلى تحسين الأمن وتطوير الإدارة.



بنك لبنان  
والمهجر  
راحة البال